مَتْنُ
ثُلاَثِيَّاتِ الإمَام البُخَارِي

للإمام أبي عبد الله محمَّد بن إسمَاعِيل البُخارِي (ت256هـ)

جمعه ورتّبه

علي بن أحمد العلايمي التونسيّ

الأستاذ الباحث بوحدة بحث الحديث والسيرة بجامعة الزيتونة

المـتـــــن

الحديث الأول

- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

الحديث الثاني

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ : «قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا».

الحديث الثالث

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ : « كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ»، فَقُلْتُ : «يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ»، قَالَ : «فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا».

الحديث الرابع

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ« كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ».

الحديث الخامس

- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : «إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلاَ يَأْكُلْ».

الحديث السادس

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ».

الحديث السابع

- حَـدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ حَـدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضـي اللـه عنـه قـالَ : «كُنَّا جُلُوسًـا عِنْـدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ إِذْ أُتِيَ بِجَنَـازَةٍ فَقَـالُوا : «صَـلِّ عَلَيْهَا»، فَقَالَ : «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا : «لَا»، قَالَ «فَهَلْ تَـرَكَ شَـيْئًا؟»، قَـالُوا : «لَا»، فَصَـلَّى عَلَيْـهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَـازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا : «يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ:«هَلْ عَلَيْـهِ دَيْنٌ؟» قِيـلَ : «نَعَمْ»، قَـالَ : «فَهَـلْ تَـرَكَ شَـيْئًا؟» قَـالُوا : «ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا»، ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا:

«صَلِّ عَلَيْهَا»، قَالَ : «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا» قَـالُوا : « لَا»، قَـالَ : «فَهَلْ عَلَيْـهِ دَيْنٌ؟»، قَـالُوا : «ثَلَاثَـةُ دَنَـانِيرَ»، قَـالَ: «صَـلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ »، قَالَ : «أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»

الحديث الثامن

- حَـدَّثَنَا أَبُـو عَاصِـمٍ عَنْ يَزِيـدَ بْنِ أَبِي عُبَيْـدٍ عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْـهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَـالُوا : لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ»، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَـازَةٍ أُخْـرَى فَقَـالَ : «هَـلْ عَلَيْـهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَـالُوا: «نعَمْ»، قَـالَ : «صَـلُّوا عَلَى صَـاحِبِكُمْ » قَالَ : «أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ».

الحديث التاسع

- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْـوَعِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: «عَلَى مَـا تُوقَـدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟»، قَالُوا عَلَى الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «اكْسِرُوهَا، وَأَهْرِقُوهَا»، قَالُوا: أَلاَ نُهَرِيقُهَا، وَنَغْسِـلُهَا، قَـالَ: «اغْسِـلُوا»،

قَـالَ أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ: « كَـانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُـولُ: الحُمُـرِ الأَنْسِيَّةِ بِنَصْبِ الأَلِفِ وَالنُّونِ».

الحديث العاشر

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَـةُ النَّضْـرِ كَسَـرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَـةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْشَ وَطَلَبُـوا الْعَفْـوَ فَـأَبَوْا فَـأَتَوْا النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَـأَمَرَهُمْ بِالْقِصَـاصِ فَقَـالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْـرِ: «أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَـكَ بِـالْحَقِّ لَا تُكْسَـرُ ثَنِيَّتُهَا»، فَقَـالَ : «يَـا أَنَسُ كِتَـابُ اللَّهِ الْقِصَـاصُ» فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : «إِنَّ مِنْ عِبَـادِ اللَّهِ مَنْ لَـوْ أَقْسَـمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَـرَّهُ». زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ.

الحديث الحادي العشر

- حَـدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ حَـدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَـايَعْتُ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ»، قَـالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ»، قَالَ: قُلْتُ: «قَدْ بَـايَعْتُ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ»، قَالَ: وَأَيْضًا فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ: «لَهُ يَـا أَبَـا مُسْـلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ: «عَلَى الْمَوْتِ.

الحديث الثاني عشر

- حَـدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَـا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْـوَ الْغَابَـةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ «وَيْحَكَ مَا بِكَ»، قَالَ: «أُخِذَتْ لِقَـاحُ النَّبِيِّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم»، قُلْتُ: «مَنْ أَخَـذَهَا قَـالَ غَطَفَـانُ وَفَـزَارَةُ»، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهْ يَـا صَبَاحَاهْ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ: «أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ

الرُّضَّـعِ، فَاسْـتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْـلَ أَنْ يَشْـرَبُوا فَـأَقْبَلْتُ بِهَـا أَسُـوقُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم فَقُلْتُ: «يَـا رَسُـولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَـوْمَ عِطَـاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْـرَبُوا سِقْيَهُمْ فَـابْعَثْ فِي إِثْـرِهِمْ» فَقَـالَ: «يَـا ابْنَ الْأَكْـوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ».

الحديث الثالث عشر

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْـدَ اللَّهِ بْنَ بُسْـرٍ، صَـاحِبَ النَّبِيِّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم قَـالَ: «أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ».

الحديث الرابع عشر

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ، قَـالَ : رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ : «يَا أَبَـا مُسْـلِمٍ مَـا هَذِهِ الضَّرْبَةُ»، فَقَالَ : «هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَـالَ النَّاسُ أُصِـيبَ سَـلَمَةُ فَـأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ».

الحديث الخامس عشر

- حَدَّثَنَا أَبُـو عَاصِـمٍ الضَّـحَّاكُ بْنُ مَخْلَـدٍ، حَـدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَـبْعَ غَـزَوَاتٍ وَغَـزَوْتُ مَـعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا».

الحديث السادس عشر

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْـدٌ، أَنَّ أَنَسًـا حَدَّثَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّم: قَـالَ: «كِتَـابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ».

الحديث السابع عشر

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ».

الحديث الثامن عشر

- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ»، قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي»، قَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا».

الحديث التاسع عشر

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: «رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ فَحَدَا بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرٌ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ : حَبِطَ عَمَلُهُ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ. فَقَالَ :

«كَذَبَ مَنْ قَالَهَا إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّهُ لَجَاهِـدٌ مُجَاهِـدٌ وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ».

الحديث العشرون

- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ، عَنْ أَنَسٍ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم : «أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَـا فَـأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ».

الحديث الواحد والعشرون

- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيـدَ بْنِ أَبِي عُبَيْـدٍ عَنْ سَـلَمَةَ قَـالَ : «بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَـالَ لِي يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَـايِعُ قُلْتُ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ قَـدْ بَـايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ قَالَ وَفِي الثَّانِي».

الحديث الثاني والعشرون

- حَــدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَــدَّثَنَا عِيسَــى بْنُ طَهْمَــانَ، قَــالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ : «نَـزَلَتْ آيَـةُ الْحِجَــابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَأَطْعَمَ عَلَيْهَــا يَوْمَئِذٍ خُبْــزًا وَلَحْمًا وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ».

كراس المتن